



## Conditions, Policies and Procedures for Publication in the Jazan University Journal of Human Sciences

Randa Mahdi Muhammad Medhali 

Measurement and Evaluation Center, Jazan University,  
Kingdom of Saudi Arabia



DOI  
<https://doi.org/10.37575/h.edu/22002>

NO. OF PAGES  
عدد الصفحات  
29

فاعلية استراتيجية مقترنة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس  
الدراسات الاجتماعية في تنمية العمق المعرفي والشغف الأكاديمي لدى  
طلاب المرحلة المتوسطة

رندہ مهدی محمد مدھلی  
مرکز القياس والتقويم، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية

RECEIVED	Edit	ACCEPTED
الاستلام 2024/08/22	التعديل 2024/11/13	القبول 2024/11/19
YEAR	VOLUME	ISSUE
سنة العدد 2025	رقم المجلد 2	رقم العدد 13

### الملخص:

The aim of the research was to identify the effectiveness of a proposed strategy based on the theory of successful intelligence for teaching social studies in developing cognitive depth and academic passion among middle school students. The study relied on the quasi-experimental approach, where a dialogue unit was prepared in the first middle school grade using the proposed strategy based on the theory of successful intelligence, and a test was prepared for cognitive depth at the levels (remembering and reproducing - applying concepts and skills - strategic thinking), and a scale of academic passion (harmonious - acquisitive). The study was applied to a sample of (66) female students in the city of Sabya in the Kingdom of Saudi Arabia, divided into two groups, one of which was a control group and the other was an experimental group. The study found statistically significant differences at the level of (0.01) in the total score of the cognitive depth test and the academic passion scale in favor of the students of the experimental group, and to verify the effectiveness of the proposed strategy based on the theory of successful intelligence in developing levels of cognitive depth and dimensions of academic passion among first middle school female students. The study recommended the necessity of training teachers to use and employ the theory of successful intelligence in teaching and learning social studies.

**Keywords:** A Proposed Strategy - Successful Intelligence Theory- Depth of Knowledge - The Academic Passion.

هدف البحث إلى تعرف فاعلية استراتيجية مقترنة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية العمق المعرفي والشغف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، حيث تم إعداد وحدة الحوار بالصف الأول المتوسطة باستخدام الاستراتيجية المقترنة على نظرية الذكاء الناجح، وإعداد اختبار للعمق المعرفي في مستويات (الذكرا و إعادة الانتاج - تطبيق المفاهيم والمهارات - التفكير الاستراتيجي)، ومقاييس الشغف الأكاديمي (الأنسجامي - الاستحواذاني)، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٦٦) طالبة بمدينة صبيا بالمملكة العربية السعودية، مقسمة على مجموعتين: إحداهما ضابطة، والثانية تجريبية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠١) في الدرجة الكلية لاختبار العميق المعرفي ومقاييس الشغف الأكاديمي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، والتحقق من فاعلية الاستراتيجية المقترنة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مستويات العمق المعرفي، وأبعاد الشغف الأكاديمي لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على استخدام نظرية الذكاء الناجح وتوظيفها في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية مقترنة - نظرية الذكاء الناجح - العمق المعرفي - الشغف الأكاديمي.

**المقدمة:**  
المواقف الحياتية خاصة في المرحلة المتوسطة، والاهتمام في عملية تدريس الدراسات الاجتماعية بإبراز النواحي الوظيفية للدراسات الاجتماعية والتركيز على فهم الظواهر، وتحقيق الشغف بتعلمها؛ ولتحقيق هذا توجه التفكير من جانب الخبراء والباحثين لتوظيف نظريات التعلم الحديثة في تخطيط البرامج، واستراتيجيات التدريس

لم يعد الهدف من تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها مجرد حفظ واستظهار مجموعة من المعلومات والبيانات عن الظواهر الطبيعية، والأنشطة البشرية، والتاريخ الإنساني، بل يجب أن يتعدى ذلك؛ لتكوين شخصية الطالب المفكر قادر على الاستفادة مما تعلمه في

معينة، فالأفراد ينجون من خلال معرفتهم للنقاط التي تميزهم؛ ليستقيدوا منها لأقصى درجة ممكنة ومعرفة نقاط ضعفهم لإيجاد البدائل المناسبة لتصحيحها وتعويضها، كما يتميزون بقدرتهم على التكيف وتشكيل بيئاتهم من خلال الموازنة بين القدرات الثلاث التي حدها ستيرنبرغ Sternberg وهي: القدرات التحليلية والإبداعية والعملية وتعتبر هذه النظرية من النظريات الحديثة نسبياً والقابلة للتطبيق من خلال إطارها النظري الذي يزود المعلم بتوجيهات عامة وتفصيلية وتتوفر له المواد التي تسهل مهمته في التدريس، وتنمية المهارات العليا لدى الطلاب (Sternberg, 2009).

ويساعد التدريس وفق نظرية الذكاء الناجح المعلمين على الوصول إلى شريحة واسعة من الطلاب، فالتدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح له فوائد متعددة لكل من المعلم والطالب؛ لأنه يزيد من دافعية الطلاب وشغفهم بعملية التعلم وتحقيق فهم أعمق ومستوى متقدم يتلاءم مع مهاراتهم التي يمكن توظيفها في تيسير التعلم وتعزيزه لا أن ترك الإهمال، ومن ثم الضمور والتلاشي (Sternberg, 2002).

ولذا اتجه الباحثون والمهتمون بتطوير تدريس المقررات الدراسية المختلفة إلى الاستفادة بها في تحسين التدريس بهدف تنمية مهارات تفكير متعددة، وتحقيق مستويات عليا من التحصيل، وتعزيز اتجاهات إيجابية نحو تعلم تلك المقررات كدراسة عليمات (2011) التي أكدت فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث والقراءة الناقلة لدى طلاب الصف السادس الأساسي، ودراسة ديميتريوس (Dimitroios, 2012) التي أكدت على أن الذكاء الناجح يسهم في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية، ودراسة أبو جادو والناظور (2016) التي أكدت فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء

المستندة إلى أحد هذه النظريات الحديثة، وتوظيفها في عملية تعلم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.

وتعد نظرية الذكاء الناجح Successful Intelligence Theory من النظريات الحديثة التي ظهرت على يد روبرت ستيرنبرغ Sternberg، وهي عبارة عن: نظام متكامل لمجموعة من القدرات التي يحتاج إليها الفرد للنجاح في الحياة كما يدركها ضمن سياق أو منظومة اجتماعية معينة، فالأفراد ينجون من خلال معرفتهم للنقاط التي تميزهم ليستقيدوا منها لأقصى درجة ممكنة، ومعرفة نقاط ضعفهم لإيجاد البدائل المناسبة لتصحيحها وتعويضها، كما يتميزون بقدرتهم على التكيف وتشكيل بيئاتهم من خلال الموازنة بين القدرات الثلاث التي حدها ستيرنبرغ Sternberg، وهي: القدرات التحليلية، والإبداعية، والعملية. وتعتبر هذه النظرية من النظريات الحديثة نسبياً والقابلة للتطبيق من خلال إطارها النظري الذي يزود المعلم أو المربى بتوجهات عامة وتفصيلية من جهة، كما تمتاز بالبحث التجريبي وتتوفر المواد والكتب التي تسهل مهمة المعلم (Sternberg, 2009).

فقد اتجه ستيرنبرج إلى محاولة فهم الذكاء من خلال عمليات تجهيز المعلومات وعمليات حل المشكلات، حيث استخدم نماذج تجهيز المعلومات والنماذج الرياضية لتحليل العمليات، وذلك لتحليل الأداءات إلى عواملها الأولية، وبناء على أعماله المبكرة قدم نظريته للذكاء الثلاثي Triarchic Theory عام 1985، التي اقترح فيها ثلاثة أنواع للذكاء، هي: (Sternberg, 1999): الذكاء العملي، والذكاء الابتكاري، والذكاء التحليلي.

فالذكاء الناجح من وجهة نظر ستيرنبرج: نظام متكامل لمجموعة من القدرات التي يحتاج إليها الفرد للنجاح في الحياة، كما يدركها ضمن سياق أو منظومة اجتماعية

فاعلية استراتيجية مقترنة على نظرية الذكاء الناجح لتدريب الدراسات (Fayolle et al., 2010) حيث يرتبط بشكل أوثق بعمق فهم المحتوى ونطاق نشاط التعلم الذي يتضح في فهم المهارات المطلوبة لإكمال المهمة من البداية إلى النهاية؛ بدءاً من التخطيط والبحث والتنفيذ حتى استخلاص النتائج (Petit & Hess, 2006).

لذا فقد اهتم عديد من الدراسات بتنمية مهارات العمق المعرفي لدى الطلاب مثل دراسة هيس (Hess, 2010) التي أكدت أن الاهتمام بمستويات العمق المعرفي يسهم رفع التوقعات المنشودة من التعلم، ودراسة زانج ويانج (Zhang & Yang, 2016) التي أكدت فاعلية استراتيجية تعلم المفردات في تنمية عمق المعرفة، ودراسة أبو درب (2019) التي أكدت على فاعلية تدريس الجغرافيا المتtagع مع الدماغ في تنمية الفهم العميق والدافعة للتعلم لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية، ودراسة عمار (2022) التي أكدت فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تنمية مستويات العمق المعرفي والبراعة التاريخية لدى الطلاب.

وهناك علاقة بين تنمية عمق المعرفة وبذل الجهد في موقف التعلم من جانب الطلاب، فقد أكد بيركنز (Perkins, 2003) هذا المعنى بقوله أن الطلاب كي يبنوا فهمهم العميق بأنفسهم والربط بين ما سيدرسوه وما عرفوه في السابق، وإظهار فهمهم وتطبيق معرفتهم في مواقف جديدة، لابد من نشاطهم في الموقف التعليمي وهذا النشاط يحتاج من الطلاب إلى حالة من الشغف الأكاديمي والمشاركة في التعلم مع المعلم والأقران.

فالشغف الأكاديمي هو شعور الطلاب بالرغبة الملحة، والحماس الشديد لدرجة لا تقاوم تجاه ممارسة الأنشطة الأكademie التعليمية المختلفة، فهو حالة تحفز دافعية الطلاب، وتعزز نشاطهم العقلي، وتعطي معنى وأهمية النشاط الأكاديمي الذي يقومون به ويطلب من الطلاب

النجاح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلاب المتوفين عقلياً في مادة اللغة العربية، ودراسة المصري والفاليز (2016) التي أكدت فاعلية برنامج تدريبي في الرياضيات قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات حل المشكلات لدى الأطفال الموهوبين، ودراسة زنقور وشحاته وإبراهيم (2020) التي أكدت فاعلية نموذج تدريسي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الفهم العميق في الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة كريم (2022) التي أكدت فاعلية استراتيجية قائمة على الذكاء الناجح في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ.

ونظراً لأهمية تنمية العمق المعرفي لدى الطلاب وعدم الاقتصار على مجرد المعرفة السطحية أو الاقتصار على المستويات الدنيا من المعرفة والفهم؛ خاصة مع تأكيد ويب (Webb, 2002) على أن الاهتمام بالعمق المعرفي في عمليات التعليم والتعلم يسهم بشكل كبير في تحقيق معايير تعلم المواد الدراسية المختلفة، وتحقيق مخرجات تعليمية عالية المستوى؛ لأنها تنقل الاهتمام إلى تقييم درجة المشاركة المعرفية للطلاب في أنشطة التعلم المعقّدة التي تعد من المتطلبات الأساسية للتعلم مدى الحياة والاعتماد على الذات في التعلم، كما يرتبط تعليم الطلاب وتعلمه بالاهتمام بمستويات العمق المعرفي، وإلى أي مستوى يصل الطالب عند التعامل مع المعرفة العلمية، أو التصدي لحل أحد المشكلات علمية أو اجتماعية، هل يعتمد على المستويات البسيطة أم المستويات الأعمق من المعرفة، مثل: التفكير الاستراتيجي، وما العمليات العقلية التي يحتاجها لإنجاز المهمة المحددة.

كما أنه يرسم علاقة تفاعلية وتبادلية بين ما يتم تقديمها للطالب من معارف وما يتم تقويمه واختباره فيه، لأن نموذج

مستويات تعلم الدراسات الاجتماعية الدنيا فقط وضعف الاهتمام بمستويات التعليم العليا مثل دراسة الزغبي(2020)، دراسة قادری(2021)، دراسة صالح(2023) التي أكدت أن طلاب المرحلة المتوسطة غير مقبلين على التعلم ويشعرون بالضجر وعدم اشبع حاجاتهم التعليمية، كما أكدت دراسات أخرى على ضعف الاهتمام بتنمية مستويات العمق المعرفي مثل دراسة تالبوت ولیستر(Talbot & Lister, 2019)، دراسة أبو درب(2019)، دراسة عمار(2023) الأمر الذي جعل تدريس الدراسات الاجتماعية يقوم على الحفظ والتذكر وهو ما لا يتفق مع الاتجاهات الحديثة في تعليم الدراسات الاجتماعية والاهتمام بتنمية العمق المعرفي وتعزيز الشغف الأكاديمي لدى الطلاب لتعلمها.

وللحقيق مما ذهبت إليه الدراسات السابقة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية ومسحية لعينة من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بلغت(16) معلم ومعلمة بإدارة صبيا التعليمية، حيث قامت الباحثة بدراسة مسحية لعينة من الاختبارات والأسئلة التي تعتمد عليها المعلمات في التحضير والتدريس ووجد أن ٩٦% من الأسئلة المستخدمة سواء في الاختبارات أو تلك التي تستخدم في تحضير الدروس تقتصر على المستويات الدنيا، وهي: الحفظ، وبدایات الفهم مع إغفال تام للمستويات العليا، وعند سؤال المعلمين والمعلمات عن استراتيجيات التدريس التي يستخدمونها، واهتمامهم بمستويات العمق المعرفية، وتحقيق الشغف الأكاديمي لدى الطلاب بدراسة الدراسات الاجتماعية، أكد نحو ٨٧% من المعلمين اعتمادهم على الطرق التدريسية المعتادة مع استخدام النقاشات وعمل الأقران والمجموعات، في حين أكد ٩٧% من المعلمين والمعلمات عدم معرفته بمستويات العمق المعرفي، وأك

الانتباه، والتحفيز، والاستعداد (Birkeland & Buch, 2015).

وقد أكد عديد من الدراسات دور الشغف الأكاديمي في تعزيز مشاركة الطلاب في المواقف التعليمية مثل دراسة أوليفر وفينفلي(Oliver& Venville, 2011) التي أكدت العلاقة بين الشغف الأكاديمي وتنمية الاتجاه، ودراسة شلينبرج وبیال (Schellenberg & Bail, 2017) أكدت دور الشغف الأكاديمي في تعزيز التعليم العميق، والفضول المعرفي، ودراسة حسبان والربيع (2021) أكدت تأثير الشغف الأكاديمي في تعزيز الكفاءة الأكاديمية والتكيف الأكاديمي، وهذا يؤكد أن الطالب ذوي الشغف الأكاديمي يحققون تعلم أعمق؛ لذا يجب العمل على تعزيز الشغف الأكاديمي لدى الطلاب باستخدام أساليب واستراتيجيات تدريس تسهم في تبنيه لدى الطلاب.

ما سبق يتضح لنا أهمية تنمية مستويات العمق المعرفي، والشغف الأكاديمي بدراسة الدراسة الاجتماعية لدى الطلاب بالمرحلة المتوسطة، ومراعاة مبادئ وقواعد تطبيقات نظرية الذكاء الناجح في عمليات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها، في حدود - علم الباحثة- لم يتناول أي من البحوث والدراسات السابقة نظرية الذكاء الناجح وفلسفتها التربوية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية العمق المعرفي والشغف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

### **مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

يحتاج تعلم الدراسات الاجتماعية إلى اعتماد طرق ونماذج تدريسية جديدة تحفز على التفاعل والاندماج في تعلم الدراسات الاجتماعية، إلا أنه لا يزال الكثير من المعلمين يعتمدون على الطرق والاستراتيجيات التدريسية التقليدية مما يصيب الطلاب بالملل والتركيز على

**أسئلة الدراسة:**

- ما مستويات العمق المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية اللازم تتميتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟
- ما أبعاد الشغف الأكاديمي بدراسة الدراسات الاجتماعية اللازم تتميتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟
- ما أسس بناء استراتيجية مقترنة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مستويات العمق المعرفية، وأبعاد الشغف الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟
- ما فاعالية الاستراتيجية المقترنة القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مستويات العمق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟
- ما فاعالية الاستراتيجية المقترنة القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية أبعاد الشغف الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة الحالية إلى:

- تحديد مستويات العمق المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية اللازم تتميتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة
- تحديد أبعاد الشغف الأكاديمي بدراسة الدراسات الاجتماعية اللازم تتميتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟
- تحديد أسس بناء استراتيجية مقترنة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مستويات العمق المعرفية، وأبعاد الشغف الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة

94% عدم معرفتهم بمصطلح الشغف الأكاديمي، وأنهم لا يهتمون كثيراً بمدى حب الطالب دراسة الدراسات الاجتماعية وأن ما يهتم به هو الانتهاء من المقرر. واستجابة لما أظهرته الدراسات في مجال علم النفس المعرفي وتدريس العلوم والتربية العلمية من فاعلية البرامج واستراتيجيات التدريس القائمة على توظيف نظريات علم النفس، ومنها: نظرية الذكاء الناجح في جعل الطالب أكثر نشاط وفاعلية في الموقف التعليمي وأكثر اعتماداً على ذاته في الوصول إلى المعلومة وعمق الفهم للمحتوى الدراسي كما في دراسة أبو جادو (2016) التي أكدت فاعلية التدريس وفق الذكاء الناجح في تمية القدرات التحليلية والإبداعية والعلمية لدى المتفوقين، وأثبتت دراسة زنقر وشحاته وإبراهيم (2020) فاعلية التدريس وفق الذكاء الناجح في تنمية الفهم العميق في الرياضيات، ودراسة حسن وعبدالجليل ومحمد ومحمد (2020) أكدت فاعلية التدريس وفق نظرية الذكاء الناجح في تنمية حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة أبو السعود والأسطل والنافقة (2022) التي أكدت فاعلية التدريس وفق الذكاء الناجح في تنمية عمق المعرفة العلمية.

وبناء على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في وجود ضعف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مستويات العمق المعرفي، والشغف الأكاديمي بدراسة الدراسات الاجتماعية، وال الحاجة إلى استراتيجية مقترنة قائمة على نظرية الذكاء الناجح؛ لتدريس الدراسات الاجتماعية، تنمية العمق المعرفي، والشغف الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

### مصطلحات الدراسة:

#### ١) استراتيجية تدريس قائمة على نظرية الذكاء الناجح:

عرف السعيد وجاب الله (2014) استراتيجية التدريس بأنها: "مجموعة البدائل التي يختار من بينها أو يقترحها ويصممها المعلم لتدرس درس معين أو عدة دروس" (149).

و يعرف ستيرنبرج (Sternberg, 2005) نظرية الذكاء الناجح بأنها: "نظام متكامل من القدرات الالزمة للنجاح في الحياة ضمن سياق ثقافي واجتماعي معين، والشخص الذي يمتلك هذا النظام المتكامل للنجاح يمكنه أن يميز نقاط القوة لديه ويستفيد منها، ويميز نقاط ضعفه، ويجد الطريق لتصحيحها، أو التعويض عنها كما أن الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح يتكيرون ويشكلون ويختارون البيانات من خلال التوازن في استخدامهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية" (189).

وعليه عرفت الباحثة استراتيجية تدريس مقتربة قائمة على نظرية الذكاء الناجح إجرائياً في هذا البحث بأنها: "الخطوات والإجراءات والفنين والأنشطة التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح، ومرتبطة بالسياق الثقافي والاجتماعي للطلاب لتنمية مستويات العمق المعرفي، وأبعاد الشغف الأكاديمي في الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول المتوسط".

#### ٢) عمق المعرفة:

عرف هيس وجونز وكارلووك وويلكوب (Hess, Jones, Carlock & Welkup, 2009) العمق المعرفي بأنه: "فحص ناقد للأفكار والحقائق الجديدة، ووضعها في البناء المعرفي، وعمل روابط متعددة بينها؛ ليبحث الطالب فيها

- التحقق من فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مستويات العمق المعرفي وأبعاد الشغف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

**أهمية الدراسة:** تمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- تقديم استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تدريس الدراسات الاجتماعية تقييد طلاب المرحلة المتوسطة في تنمية مستويات العمق المعرفي، وأبعاد الشغف الأكاديمي.
- تقديم وحدة دراسية معدة بالاستراتيجية القائمة نظرية الذكاء الناجح تقييد معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في تحسين تعليم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، وتنمية مستويات العمق المعرفي، والشغف الأكاديمي.

- تقديم أدوات علمية لقياس مستويات العمق المعرفي وأبعاد الشغف الأكاديمي من خلال إعداد: (اختبار العمق المعرفي - وقياس الشغف الأكاديمي).

- توجيه نظر المسؤولين عن تعليم الدراسات الاجتماعية بوزارة التعليم والإدارات التعليمية إلى توظيف النظريات والاستراتيجيات الحديثة لتعزيز الفهم، والتوجهات الإيجابية لدراسة الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة

**حدود الدراسة:** تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

**الحدود الموضوعية:** استراتيجية قائمة على نظرية

الذكاء الناجح لتدريس الدراسات الاجتماعية.

**الحدود المكانية:** إدارة التعليم بصبياً.

**الحدود البشرية:** طلاب الصف الأول المتوسط.

**الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثالث ٤٤١ هـ.

المعرفي، والشغف الأكاديمي، وما يرتبط بهما من أدبيات ودراسات سابقة، وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لكل محور:

#### **أولاً: نظرية الذكاء الناجح:**

اتجه ستيرنبرج إلى محاولة فهم الذكاء من خلال عمليات تجهيز المعلومات، وعمليات حل المشكلات، حيث استخدم نماذج تجهيز المعلومات والنماذج الرياضية لتحليل العمليات، وذلك لتحليل الأداءات إلى عواملها الأولية، وبناء على أعماله المبكرة قدم نظريته للذكاء الثلاثي، التي اقترح فيها ثلاثة أنواع للذكاء هي (Sternberg, 1999):

- الذكاء العملي: يتم به حل المشكلات بتطبيق ما نعرفه كل يوم في السياقات المختلفة.

- الذكاء الابتكاري: يتم به حل نوع جديد من المشكلات التي تتطلب التفكير حول المشكلة بطريقة جديدة.

- الذكاء التحليلي: من خلاله يتم حل المشكلات العادية باستخدام استراتيجيات تتناول عناصر المشكلة أو العلاقة بينها.

و يعرف ستيرنبرج الذكاء الناجح بأنه: "قدرة عقلية تستخدم لتحقيق أهداف الشخص في الحياة ضمن سياق الثقافة الاجتماعية، ومن خلال التكيف واختيار وتشكيل البيئة" (Rea, 2001, P.38).

وقد استقر ستيرنبرج (2003,138) على تعريف الذكاء الناجح بأنه: "قدرة الفرد على تحقيق أهدافه في الحياة في السياق الثقافي والاجتماعي من خلال التكيف مع البيئة أو تشكيلها، والتعرف على نقاط القوة والاستفادة منها، ونقاط الضعف وكيفية تصحيحها".

وطبقاً للنظرية يمكن فهم أنواع الذكاء الثلاثة، والعلاقة بينها من خلال ثلاثة أشكال هي: "ما يتعلق بالعالم الداخلي للفرد، ما يتعلق بالخبرات التي يلم بها الفرد، ما يتعلق

عن معاني معينة، ويركز على الحجج والبراهين والمفاهيم المطلوبة لحل مشكلة معينة (14)"

كما عرفته كريمة محمود (2020) بأنه: "مستويات عقلية على درجة من التعقيد تحدد قدرة الطالب على استدعاء المعارف العلمية وتطبيق ومهارات العلمية والتفكير الاستراتيجي" (1057).

وتعرف الباحثة إجرائياً بأنه: عمليات التفكير المعقّدة التي يمارسها طالبات المرحلة المتوسطة عند التعامل مع المعرفة العلمية المضمنة في مناهج الدراسات الاجتماعية وتتصنف وفق المستويات التالية: (التنكر وإعادة الإنتاج، تطبيق المفاهيم والمهارات، التفكير الاستراتيجي)، وتقاس بدرجة الطالبة في اختبار العمق المعرفي في الدراسات الاجتماعية (إعداد الباحثة).

#### **٣) شغف أكاديمي:**

عرفه الضبع (2021) بأنه: "الرغبة الملحة والدافعة الداخلية نحو الدراسة والتعلم والاندماج فيها والشعور بالحيوية والطاقة والمتعدة أثناء ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية والشعور بأن الدراسة جزء من الهوية الذاتية دون أن تؤثر على جوانب الحياة الأخرى" (104).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: رغبة وحماس قوي لدى الطالبات نحو تعلم الدراسات الاجتماعية، وإنجاز أنشطة ومهام تعليمية عميقة يسثمر فيها جزء كبير من وقته وطاقته يشعر معها بالمتعدة، والتعبير عن الذات، والاندماج في الموقف التعليمي، ويعبر عنه بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الشغف الأكاديمي.

#### **الإطار النظري والدراسات السابقة:**

أتناول هنا الفصل الأدبيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وهي: نظرية الذكاء الناجح، والتدريس القائم عليها، والعمق

ويمكن الاستفادة من نظرية الذكاء الناجح في عملية التدريس لأنها صممت لمساعدة جمع الطلاب على الاستفادة من قدراتهم وموهبيهم في التعليم، كما تساعدهم على تعويض أوجه النقص في قدراتهم أيضاً، ويقوم التدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح على توسيع وتتوسيع وأنشطة والتقييمات التي يقوم بها المعلم وتتوسيعها من أجل تحسين أداءات الطلاب؛ وذلك لأن التدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح يشجع على (أبو جادو والناطور، 2016):

- استخدام الترميز بشكل أكثر توسيعاً وعمقاً من التدريس التقليدي.
- استخدام أشكال أكثر تنويعاً في ترميز المواد الدراسية مما يسهل استرجاع المادة بشكل أفضل.
- التعاون بين المعلم والطالب مما يجعل المعلم أكثر فاعلية والطالب أكثر دافعية.

وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث توظيف الذكاء الناجح في التدريس بغرض تنمية مهارات تفكير وكفايات متنوعة، وتعزيز تعلم الطلاب للمواد الدراسية، وقد توصلت تلك الدراسات إلى فاعلية التدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح، كدراسة أبو جادة والناطور (2016) التي أكدت فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلاب المتفوقين، ودراسة ماليكبور وشوشتناني وأبيدي Malekpour, Shooshtani, Abedi, & غماراني (Ghamarani, 2016) التي أكدت أن التدريس القائم على الذكاء الناجح له تأثير إيجابي على التحصيل ومهارات التفكير، والتنظيم الذاتي والتحكم العاطفي، ودراسة خصاونة والخواودة (2018) التي أكدت العلاقة بين الذكاء الناجح وتحقيق النمو الاجتماعي المدرسي، ودراسة

بالعالم الخارجي للفرد "ويفسر ذلك بأن التمثيلات والمعالجات العقلية المتضمنة في الذكاء تكون ثابتة داخل الفرد (العالم الداخلي)، لكن الذكاء يستخدم هذه العمليات في الحياة اليومية (العالم الخارجي) بشكل غير ثابت، يختلف من شخص لآخر، ومن ثقافة لأخرى، ومن خلال التفاعل بينها يتم ممارسة ثلاثة أنواع للسلوك الذكي (Sternberg, 1999، الحربي، 2021):

- ١) السلوك الذكي العالمي: يتضمن المكونات التي تشكل السلوك الذكي، وتحتوي ثلاثة عناصر، هي: كيفية فعل الأشياء، والتخطيط لها، وآليات عملها.
- ٢) السلوك الذكي الخبراتي: يعكس قدرة الفرد على مواجهة مواقف جديدة في حياته من خلال استخدام الحدس والاستبصار والإبداع؛ للتمكن من تدبر المواقف الجديدة التي يواجهها.
- ٣) السلوك الذكي البيئي: يشير إلى أهمية دور البيئة التي يوظف فيها الذكاء ويتضمن ممارسة ثلاثة سلوكيات، هي: التكيف مع البيئة، و اختيار الأمثل للبيئة، وجعله مناسباً للمهارات، والاهتمامات، والقيم مراعاة الثقافة.

ما سبق يمكن القول: إن تبني نظرية أن الذكاء الناجح أساسى لتحقيق نجاح الفرد؛ لأنها تساعد في تحقيق: (التكيف، والتوفيق مع البيئة المحيطة، وفي الوصول إلى قدر مناسب من التعليم والتعلم، استيعاب المعلومات وتمثيلها ومحاكاتها بواسطة العمليات الذهنية، الاستفادة من الخبرات السابقة في عمليات المعالجة الذهنية، الاستفادة من الذكاء في حل المشكلات ومواجهة التحديات، مراعاة العناصر الثقافية والاجتماعية والبيئية واعتبارها محددات عامة للحكم على السلوك الذكي، التسلیم بوجود الشخص في سياق اجتماعي يسهم في تتميم قدراته.

فاعلية استراتيجية مقترنة على نظرية الذكاء الناجح لتدريب الدراسات  
مستويات تبدأ بأقلها عمّقاً وقوّة وهو مستوى التذكر، ثم يليه  
مستوى التطبيق، ثم مستوى التفكير الاستراتيجي، وأخيراً  
مستوى التفكير الممتد، وهو أكثر عمّقاً.

ما سبق يتضح أن العمق المعرفي يهتم بتنمية الفهم العميق والعمل على توظيف المعرفة في حل المشكلات وممارسة عمليات الفحص والنقد والتحليل للأفكار والحقائق وعمل الترابطات والعلاقات بينها والخروج بتعليمات منها، فهي تهتم بمهارات التفكير التي يجب ممارستها من أجل الوصول إلى المعرفة.

نتيجة لما تعرض له تصنيف بلوم Bloom's Taxonomy من انتقادات خاصة ما يتعلق بضعف كفايته؛ لتحقيق اكتساب الطالب لمهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد وحل المشكلات والإبداعي، هذا إلى جانب ضعف إمكاناته في مساعدة المعلمين في اختيار عناصر التقييم وإعداد أسئلة متعددة ومتنوعة المستوى والصعوبة والفاعلية خاصة مع وجود تداخل بين المستويات المعرفية عند بلوم وصعوبة الفصل بينها أحياناً، ولذا فقد قام ويب بتقديم تصميف بلوم إلى أربعة مستويات تتمثل في التذكر وإعادة الإنتاج، وتطبيق المفاهيم والمهارات، والتفكير الاستراتيجي، والتفكير الممتد، وتختلف مستويات عمق المعرفة في درجة التعقيد اعتماداً على مستوى الطالب أو الصف الدراسي له، وما يجب أن يكون قادرًا عليه في مواقف التعلم المختلفة، كما يعتمد التصنيف على الخلفية المعرفية التي يمتلكها الطالب بحيث تكون لديه القدرة على إصدار تعليمات رئيسية تتسم بدرجة كبيرة من العمق المعرفي، وتصنيف ويب لعمق المعرفة لا يعتمد بدرجة كبيرة على استخدام الأفعال كما هو الحال في تصنيف بلوم بل يعتمد على السياق المستخدم فيه الفعل (Hess, Jones, Carlock & Welkup, 2009)، وقد تم وضع عدد من المبادئ التي

عبدالعزيز (2019) التي أكدت فاعلية برنامج قائم على الذكاء الناجح في تنمية التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة زنقرور وشحاته وإبراهيم (2020) التي أكدت فاعلية نموذج تدريسي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الفهم العميق في الرياضيات لدى طالبات المرحلة الثانوية، ودراسة الحربي (2021) التي أكدت فاعلية برنامج إثراي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية المهارات التحليلية، والإبداعية، والعملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

من العرض السابق نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في اعتماد التدريس وفق نظرية الذكاء الناجح إلا أنها تتميز ببناء استراتيجية تدريس قائمة على نظرية الذكاء الناجح؛ لتنمية العمق المعرفي والشغف الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.

### ثانياً - مستويات العمق المعرفي:

ظهر مفهوم العمق المعرفي باعتباره اتجاهًا جديداً لعلاج ما ظهر من عيوب ومشكلات في تصنيف المعرفة، والسطحية في تناول المعرفة بالمقررات الدراسية، فمستويات العمق المعرفي تهتم بفهم الطالب للروابط وال العلاقات بين المعرفة الموجودة والمعرفة المكتسبة وانعكاس ذلك على تفكير الطالب، وقد عرفه فرانتسيس (Francis, 2016) بأنه: " مدى عمق معرفة الطالب وفهمه وإدراكه لما يتعلم من أجل تحقيق النتائج وشرح الإجابات والحلول ونقل ما تعلم في سياقات أكاديمية وحقيقة"(1)، وعرفه الفيل (2018,11) بأنه: تنظيم منطقي محكم للمعارف والمهارات التي يجب أن يتمكن منها الطالب في أي مجال دراسي وفقاً لدرجة عمقها وقوتها في أربعة

أعلى من المعالجة العقلية للمعارف والمعلومات تتعدى التذكر أو إعادة إنتاج المعرفة في شكل آخر، ويقتضي هذا أن يقوم الطالب ببيان الفروق والمقارنة بين الأشخاص أو الأماكن أو الأحداث أو المفاهيم، أو أن يحول المعلومات من صيغة إلى صيغة أخرى، أو أن يعطي مثلاً آخر، أو أن يصنف العناصر إلى أصناف ذات معنى، وهذا يجب أن يستفيد الطالب من المعلومات في سياق مختلف عن السياق الذي تم تعلمه فيه، ويقوم الطالب بعدد من العمليات العقلية المهمة كالتألخيص والتقدير القائم على البيانات، والتنظيم، والتخمين، والتصنيف، والاستنتاج.

- المستوى الثالث: التفكير الاستراتيجي (قصر المدى) Strategic Thinking(Short-term): يقتضي هذا المستوى التفكير المنطقي باستخدام البراهين أو الأدلة ويشمل مستوى أعلى من التفكير مقارنة بالمستويين السابقين كما يتطلب استخدام قصير المدى لعمليات التفكير العليا مثل التحليل والتقييم لحل مشكلات العالم الحقيقي ذات النتائج المتوقعة، وتتضمن العمليات الرئيسية التي غالباً ما تشير إلى هذا المستوى كل من التحليل والشرح واستخدام الدلة البراهين والتع溟 والإبتكار.

- المستوى الرابع: التفكير الممتد Extended Thinking: يتطلب هذا المستوى الاستخدام الموسع لعمليات التفكير العليا التي تحتاج لوقت أطول كالقيام بالتأليف، والتقييم، حيث يتطلب هذا المستوى من الطالب القيام بالخطيط والبحث والتطوير الذي يحتاج حيزاً واسعاً من الزمن، ويكون الجانب المعرفي في هذا المستوى عالياً والعمل معقد جداً ويطلب من الطالب إنشاء روابط وعلاقات بين الأفكار والمفاهيم في إطار

يجب أن تراعي عن وضع وصياغة أهداف وفق مستويات العمق المعرفي، هي (The Common Core Institute, 2013):

- أن يعكس الهدف مستوى عمق المعرفة المحدد مستوى العمل الذي يطلب من الطالب القيام به.
- ينبغي أن يعكس مستوى عمق المعرفة تعقيد العمليات المعرفية التي تتطلبها المهمة وتركيبها.
- وضع الهدف في أعلى مستوى من مستويات العمق المعرفي المناسب لكل مهمة.
- يجب تعين مستوى عمق المعرفة على أساس المعرفة التي يتطلبها الأداء المحدد في الهدف.
- الأفعال ليست وحدتها من يحدد عمق المعرفة، بل يجب أن يؤخذ في الاعتبار مدى تعقيد المهمة.

قام نورمان ويب بوضع تصنف مستويات عمق المعرفة Depth Of Knowledge (DOK) Levels مستويات عمق المعرفة لكل الأهداف، ويتضمن التصنيف أربعة مستويات هي: (Webb, 2002; Hess, 2005; Hess, 2009; Jones, Carlock & Welkup, 2009; The Common Core Institute, 2013؛ عمار، 2023)

- المستوى الأول: الاستدعاء والتذكر & Recall & Remembering: يتطلب هذا المستوى من الطالب تذكر الحقائق والمصطلحات، والمفاهيم، والاتجاهات. والتعليمات والنظريات، أو التعرف على معلومات خاصة موجودة في الرسوم البيانية والصور الأشكال، ويطلب هذا من الطالب أن يتعرف على شيء ما، وأن يعدد، ويعرف ويذكر، وعادة يكون في هذا المستوى عمليات الوصف والتقسيم الواضحة التي تتطلب إجراءات يسيرة من الطالب.

- المستوى الثاني: المفاهيم والمهارات Skills & Concepts: يقوم هذا المستوى على ممارسة درجة

فاعلية استراتيجية مقترنة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس الدراسات بالعمق المعرفي يسهم في رفع التوقعات المنشودة من الطلاب، ودراسة ليونور (Leonor, 2015) التي أكدت على أهمية توظيف نموذج ويب لعمق المعرفة في تصميم المناهج وتدريسها وتقدير تعلمها، ودراسة أبو درب (2019) التي فاعلية التدريس المتزامن مع الدماغ في تنمية الفهم العميق لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة زنقرور وشحاته وإبراهيم (2020) التي أكدت فاعلية التدريس وفق الذكاء الناجح في تنمية الفهم العميق لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة أبو السعود والأسطل والنافعه (2022) ودراسة عمار (2023) فقد أكدت الدراسات على أن استخدام نموذج نيدهام البنائي في تنمية مستويات العمق المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

من العرض السابق نجد أن الدراسة الحالية تتطرق مع الدراسات السابقة في الاهتمام بتنمية العمق المعرفي لدى الطلاب، غير أنها تختلف مع تلك الدراسات في المتغير المستقل فإن أيّاً من هذه الدراسات اعتمد على استراتيجية مقترنة قائمة على نظرية الذكاء الناجح، كما أنه لا توجد دراسة منها تمت في مجال الدراسات الاجتماعية وطبقت على طالبات المرحلة المتوسطة.

### **ثالثاً- الشغف الأكاديمي:**

يرتبط الشغف بالجانب التحفيزي، ويسير إلى رغبة ملحة تجاه نشاط معين ومرغوب لدى الفرد حيث يبذل أقصى قدر ممكن من طاقته وجهده لتحقيقه على مدار فترة زمنية طويلة، فهو يتراوح ما بين الاهتمام أو الإعجاب بفكرة ما وصولاً لدرجة الانجذاب أو العطفة القوية تجاهها ومن ثم إثارة الدافعية لدى الطلاب، وتعزيز شعورهم بالقدرة على الإنجاز، وتحقيق التوازن، وقد تعددت تعريفات الشغف الأكاديمي فقد عرفه حسبان (2021) بأنه: "شعور الطلبة بالرغبة الملحة والحماس الشديد لدرجة لا تقوم تجاه

المحتوى، والعامل المميز لهذا المستوى هو إقامة الدليل من خلال مهمة أو تمرين أو إنتاج علمي. ومع التطوير الذي صاحب مناهج الدراسات الاجتماعية وتحولها إلى ثقافة المعايير من حيث تصميم المنهج وتنفيذ وتقديره أصبح نموذج العمق المعرفي لويب أنساب في تصنيف المعرفة العلمية وتدريسها وتقديرها؛ لأنها أداة تواءم بين التقييم والمعايير والمحتوى، فعمق المعرفة يعمل جنباً إلى جنب مع المعايير والتقييم لتحقيق الأهداف المرغوبة من تدريس العلوم (Webb, 2002, 5).

ولقد حدد شاهين (2020) أهمية الأخذ بمستويات العمق المعرفي في التدريس والمنهج على النحو التالي:

- بالنسبة للمناهج: فإن اعتماد مستويات العمق المعرفي يسهم في جعل المنهج: (يحقق معياري الاستمرارية والتتابع في بناء المنهج، ويسهل اختيار محتوى المنهج، وتكوين البنية المعرفية، وبعد عن السطحية والتقطك)، وتنظيم المعلومات في أنماط محددة، وتنمية مهارات التفكير العليا).

- بالنسبة لعملية التعليم والتعلم ككل: فإن مراعاة مستويات العمق المعرفي في عملية التعليم والتعلم يسهم في: (تنظيم عملية التعليم والتعلم وبناء خبرات التعلم، وتحقيق الشمول والمرونة في تصنيف الأهداف المعرفية المختلفة، وبقاء أثر التعلم لفترة طويلة، وتناسب جمع المواد الدراسية، كما أنها تتوافق مع النظرية البنائية، وترتبط طردياً بمستوى الرغبة في التعلم لدى الطالب).

وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث أهمية العمل على تنمية مستويات العمق المعرفي ومراعاتها في عمليات التعليم والتعلم باستخدام مداخل واستراتيجيات متنوعة، كدراسة هييس (Hess, 2010) التي أكدت أن الاهتمام

**أهمية الشغف الأكاديمي لعملية التعليم والتعلم في أنه (Ruiz-Alfonso & León, 2017):**

- يشجع الطلاب على العمل بصورة جادة نابعة من إحساسهم واهتمامهم بما يدرسوه وقيمة لهم.
  - يجعل الغرض من التعلم فهم الحياة والاستعداد لها، وليس الاستعداد للاختبارات فقط.
  - يزيد من قدرة الطلاب على بذل الجهد والمثابرة والاستمرار في تكريس جدهم لأنشطة التعلم. ويتأثر الشغف الأكاديمي بعدة عوامل منها الأسرة والبيئة الاجتماعية والتأثيرات النفسية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للطالب والأسرة (Khan, 2013).
- وقد حددت الأدبيات والدراسات التي اهتمت بدراسة أبعاد الشغف الأكاديمي في نموذج ثانوي للشغف تمثل في (الجراح والربيع، 2020؛ صالح، 2023؛ محمد، 2022؛ حسبان، 2021) :

(١) **الشغف الانسجماني:** ويطلق عليه التفاعمي أيضاً وينشأ عن شعور داخل الطالب متحكم فيه يجعله يمارس أنشطته بحرية وبشكل اختياري، وبلا أي ضغوط ويتميز هذا النوع باندماج مقبول في نشاط متوازن مع المجالات الأخرى في حياة الطالب دون وجود صراع بينها، وتؤدي التأثيرات الإيجابية التي تنتج عن الشغف الانسجماني إلى تعميق معرفة الطالب الذاتية وتؤثر في قدرتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة، وتنظيم ممارستهم أثناء المشاركة في الأنشطة الأكاديمية، وتحتitez الأنشطة الأكاديمية التي يتم ممارستها تحت مظلة الشغف الأكاديمي تمارس بفترة طويلة تمت لعدة ساعات يومياً؛ لذلك يستمر تأثيرها في حياة الطالب حتى تصبح جزءاً من هويتهم.

**الأنشطة التعليمية المنهجية واللامنهجية ويشير بشكلين انسجمي وقهي (6).**

ويعرفه صالح (2023) بأنه: "رغبة وحماس شديد لدى الطالب نحو إنجاز مهام وأنشطة التعلم الأكاديمية والتي يستثمر فيها الكثير من وقته وطاقته ويشعر بها بالسعادة وتعبر عن هويته الذاتية ويكون من بعدين الشغف الانسجمي والشغف القهي" (143).

فالشغف الأكاديمي وفقاً لنموذج رولند فيو Roland Viau يتأثر بثلاثة عوامل: أولها إدراكهم الداخلي لقيمة وأهمية النشاط في حياتهم ومدى ارتباط ما تعلموه ومهنتهم المستقبلية، فكما شعر الطلاب بفائدة النشاط ترتفع مثابرتهم وجهودهم ويقضون وقت أطول في ممارسته، الثاني يتعلق بشعور داخلي لدى الطلاب حول قدرتهم أو عدم قدرتهم على المشاركة في النشاط، فكلما كان لدى الطلاب شعور داخلي قوي بقدرتهم على الإنجاز يبدون اهتماماً أكبر في النشاط ويستمرون فيه لوقت أطول، والثالث والأخير يتعلق بقدرة الطلاب على التحكم في المثيرات التي تؤثر على أدائهم أثناء القيام بالنشاط ومواجهتهم للمعوقات (Moeller, 2013).

ويؤكد الضبع (٢٠٢١) أن الشغف الأكاديمي من الأمور المهمة التي تخلق الدافع لدى الطالب للاستمرار في التعلم والبحث عن المعلومات وتوظيفها؛ فالتعلم من وجهة نظرهم يكون لفهم الحياة، وليس من أجل الاختبارات فقط ، كما أن الشغف الأكاديمي يتضمن مكوناً وجداً يمثل في الميل الشديد والرغبة القوية في الدراسة والتعلم، ومكوناً معرفياً يمثل في إدراك الطالب أهمية الدراسة وقيمتها ومغزاها، ومكوناً سلوكيًا يمثل في استثمار الفرد للوقت والجهد والمثابرة من أجل الإتقان والإبداع في الأداء ، وتكون

الذكاء الناجح، كما أنه لا توجد دراسة منها تمت في مجال الدراسات الاجتماعية.

#### **إجراءات الدراسة:**

##### **١) منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي القائم على المجموعتين والقياس القبلي/  
البعدي لمتغيرات البحث، وهو منهج بحثي يقوم على إثبات أو نفي صحة الفروض من خلال التجربة المضبوطة وفق الشروط المحددة للظاهرة موضوع الدراسة (الحربي، 2016).

##### **٢) مجتمع الدراسة:**

تمثل مجتمع البحث الحالي في جميع طالبات الصف الأول بالمدارس الحكومية بمدينة صبيا في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥هـ.

##### **٣) عينة الدراسة:**

- **عينة تقنين الأدوات:** تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدم في البحث الحالي بالتطبيق عليها من ٤٩ طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، (المتوسطة الخامسة) وطبقت عليهن الأدوات في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

- **عينة الدراسة الأساسية:** تكونت من (٦٦) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط بالمدرسة المتوسطة (الثانوية) بمدينة صبيا، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: إحداهما: تجريبية (33) طالبة والأخرى ضابطة (33) طالبة، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار العمق المعرفي ومقاييس الشغف الأكاديمي باستخدام اختبار "ت" للمجموعات

(٢) **الشغف الاستحواذى:** ويطلق عليه البعض الشغف القهري، وهو لا ينتج من رغبة وشعور داخلي قوي غير متحكم فيه يسيطر على مشاعر الطلاب ويدفعهم لممارسة الأنشطة الأكademie الشغفية فقط، وتجنب ممارسة الأنشطة الحياتية الأخرى ذات الأهمية في حياتهم مما يؤدي إلى خلف نوع من الصراع مع الأنشطة الأخرى وعادة ما تظهر بعض المشاعر السلبية أثناء النشاط الأكاديمي الشغفي وبعد ذلك الشعور بالقلق والتوتر وعدم القدرة على الأداء الأمثل، وينشأ الشغف الاستحواذى القهري من الضغوط داخل الفرد أو الضغوط المتولدة بين الأفراد، وبالرغم من أن الطلاب يحبون هذه الأنشطة إلا أنهم يشعرون بأنهم مجبون على المشاركة فيها.

وقد تناول عديد من الدراسات والبحوث أهمية العمل على مراعاة الشغف الأكاديمية ومراعاته في عملية التعليم والتعلم، كدراسة أوليفير وفيينفيل (Oliver&Venville 2011) التي أكدت دور الشغف الأكاديمي في تنمية الاتجاهات الإيجابية والفضول المعرفي لدى الطلاب، ودراسة ألفونسو وليون (Alfonso & León, 2018) التي أكدت العلاقة بين الشغف الأكاديمي وتحقيق الإبداع والمبادرة، ودراسة الجراح والربيع (2020) التي أكدت العلاقة بين الشغف الأكاديمي والاحتراف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، ودراسة الضبع(2021) التي أكدت أهمية مراعاة الشغف الأكاديمي في عمليات التعلم، ودراسة صالح(2023) التي أكدت تنمية الشغف الأكاديمي في تعلم التاريخ.

ما سبق نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في الاهتمام بتنمية الشغف الأكاديمي لدى الطلاب، غير أنها تختلف معها في المتغير المستقل فإن أيًا من هذه الدراسات اعتمد على استراتيجية مقترنة قائمة على نظرية

هناك أي فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في القياس البعدي يمكن إرجاعها لفاعلية استخدام استراتيجية المقترحة القائمة نظرية الذكاء الناجح في تدريس الدراسات الاجتماعية لطالبات الصف الأول المتوسط بالمجموعة التجريبية.

#### ٤) إعداد الوحدة الدراسية باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح: تم إعداد الوحدة وفق الخطوات الآتية (ملحق ١):

- تحديد أسس بناء الاستراتيجية المقترحة، وهي: (أبو جادو والناطور، 2016؛ (الحربي، 2021):
  - أ) تنويع الأهداف والأنشطة والتقييمات التي يقوم بها المعلم من أجل تحسين أداءات الطلاب.
  - ب) استخدام الترميز بشكل أكثر توسيعاً وعمقاً في تقديم المعرفة والمهارات المتضمنة بالمحظى.
  - ت) استخدام أشكال أكثر تنوعاً في ترميز المحظى مما يسهل استرجاعه بشكل أفضل.
  - ث) التعاون بين المعلم والطالب مما يجعل المعلم أكثر فاعلية والطالب أكثر دافعية.
  - ج) مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتحقيق الانسجام بين عملية الكشف، والتدريس، والتقييم.
- تحديد موضوع الوحدة المختار من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط (وحدة الحوار).
- تحديد إجراء صياغة الوحدة بالاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح، وذلك وفق الخطوات والإجراءات التالية:
- أ) مرحلة المعرفة والإعداد، وتتضمن الخطوات التالية: (تحليل المحظى المراد تدريسه، وفنون التعليم والتعلم المرتبطة نظري الذكاء الناجح، وأهداف المراد تحقيقها من خلال التدريس).

المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الشغف الأكاديمي واختبار مستويات العمق المعرفي، فكانت النتائج كما في جدول (١):

**جدول (١): تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار العمق المعرفي ومقاييس الشغف الأكاديمي**

المتغيرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة "ت"	مستوى دلالة
الاكتفاء والمهارات	ضابطة	2.221	0.806	0.319	غير دالة
	تجريبية	2.204	0.792		
الاستراتيجي	ضابطة	2.162	0.581	0.218	غير دالة
	تجريبية	2.184	0.631		
الكلية	ضابطة	1.803	0.749	0.176	غير دالة
	تجريبية	1.839	0.779		
الاكتفاء الكلية	ضابطة	6.079	1.326	0.356	غير دالة
	تجريبية	6.226	1.499		
الاكتفاء الانسجمي	ضابطة	13.58	0.765	0.471	غير دالة
	تجريبية	13.48	0.851		
الاكتفاء الاستحوذاني	ضابطة	13.95	1.516	0.079	غير دالة
	تجريبية	14.12	1.483		
الكلية	ضابطة	57.71	2.817	0.273	غير دالة
	تجريبية	57.83	3.176		

يتضح من الجدول رقم (١) أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمستويات العمق المعرفي. وأبعاد الشغف الأكاديمي.

وبالتالي يتتأكد لنا التكافؤ بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مستويات العمق المعرفي ومقاييس الشغف الأكاديمي؛ ومن ثم فإن كانت

- مستويات العمق المعرفي، ومقاييس الشغف الأكاديمي.
- صياغة الدروس باستخدام الاستراتيجية التدريسية القائمة على الذكاء الناجح.
  - إعداد الأنشطة المقترنة للدروس، وأدوات وأساليب التقويم نهاية كل درس.
  - إعداد دليل المعلم لتدريب دروس الوحدة باستخدام الاستراتيجية القائمة على نظرية الذكاء الناجح، وتضمينه مقدمة عن الاستراتيجية وإجراءاتها، وكيفية تنفيذ الدروس باستخدامها.

#### ٥) أدوات الدراسة:

لإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيقاً لأهدافها، تم استخدام اختبار مستويات العمق المعرفي، ومقاييس الشغف الأكاديمي، وفيما يأتي وصف لأدوات الدراسة وخصائصها الإحصائية.

##### ١- اختبار مستويات العمق المعرفي:

- الهدف من الاختبار: يهدف إلى قياس ما اكتسبته الطالبة من معارف ومعلومات علمية من خلال التدريس بالاستراتيجية المقترنة في مستويات: (الذكر وإعادة الإنتاج، تطبيق المفاهيم والمهارات، التفكير الاستراتيجي).

##### • بناء الاختبار: تم وفق الخطوات التالية:

- ١) تحديد المستويات التي سيتم وضع الأسئلة وفقاً لها مع تحديد دقيق للأسئلة وفق كل مستوى.
- ٢) تحديد عدد المفردات لكل مستوى من مستويات العمق المعرفي وطريقة صياغة الأسئلة.

- تعليمات الاختبار: أُعدت تعليمات الاختبار لتوضيح للطالبة كيفية الاستجابة، وكيفية تصحيح إجابات

ب) مرحلة التخطيط، وتتضمن الخطوات التالية: (استخراج الحقائق، والمفاهيم، والمهارات، والقيم المتضمنة في المحتوى، وإحداث ترابط بين العناصر السابقة والذكاءات المتضمنة في النظرية والسلوك الذي المرتبط بها وكيفية التعبير عنها المناسبة، وإعداد الأنشطة التعليمية، بحيث تُمكن الطلاب عند ممارستها بما يسهم في تربية مستويات العمق المعرفي وتحقيق الشغف الأكاديمي لدى الطلاب).

ت) مرحلة التنفيذ، وتتضمن الخطوات التالية: (تنفيذ خطة الدرس وفق استراتيجية التدريس المقترنة حيث يتم التنقل بين أكثر من أسلوب تدريسي، وتنظيم الطلاب وفق أساليب التدريس المختارة، وتوزيع الأدوار، وتحديد مهام الطلاب والمعلم وفق ما تقتضيه الأساليب التدريسية المختارة، مع توفير المواد والوسائل التعليمية اللازمة للتدريس، وفي كل الحالات لابد أن يقوم المعلم باللحظة والمتابعة، وتقديم الدعم المطلوب، وشرح الجوانب الغامضة على الطلاب، وتحقيق المرونة في الانتقال بين أساليب التدريس أثناء الحصة بما يثير اهتمام الطلاب ويزيد من مشاركتهم بالدرس وشغفهم الأكاديمي).

ث) مرحلة التقويم والتغذية الراجعة، وتتضمن الخطوات الآتية: (التقويم البنائي المصاحب لعملية التدريس؛ ويتضمن المراقبة، واللحظة والتدخل، والتغذية الراجعة، التقويم المرحلي بعد كل درس من دروس الوحدات المعدة بالاستراتيجية المقترنة، ويتم تقديم أنشطة وتعزيز للطلاب، التقويم الخاتمي؛ وذلك بعد نهاية التدريس، ويتم باستخدام اختبار

المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات، وطلب منهم إبداء آرائهم فيه، وقد تم اعتماد النسبة (80% فأكثر) للأخذ برأي المحكمين، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة، وساعدت على إخراجه بصورة جيدة، وتم كذلك التحقق من الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار في كل مستوى فرعى، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمهارة الفرعية المنتمي إليها السؤال، وذلك للتتأكد من مدى تجانس أسئلة كل مستوى فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما في الجدول (3):

**جدول (3): معاملات الارتباط بين درجات أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للمستوى المنتمي إليه السؤال**

الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
التفكير		تطبيق المفاهيم		التدكر وإعادة	
**0.871	1	**0.756	1	**0.823	1
**0.757	2	**0.742	2	**0.863	2
**0.761	3	**0.758	3	**0.825	3
**0.738	4	**0.857	4	**0.877	4
**0.793	5	**0.793	5	**0.846	5
**0.723	6	**0.831	6	**0.824	6
**0.821	7	**0.842	7		

\*\* دالة عند مستوى دلالة .٠٠١

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الارتباط بين درجات أسئلة كل مستوى والدرجة الكلية للمستوى المنتمي إليه السؤال، معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة .٠٠١ وهو ما يؤكّد اتساق وتجانس أسئلة كل مستوى فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

تم كذلك التتحقق من الاتساق الداخلي بين المستويات الفرعية للاختبار وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مستوى في الاختبار والدرجة الكلية للاختبار وذلك للتتأكد من مدى

الطالبات وهي كالآتي: الأداء الصحيح (1)، الأداء الخطأ (0).

- التتحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في مجالات "مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية"، لتعرف آرائهم في الاختبار من حيث تناسب مفرداته مع الهدف من إعداده ومناسبة البدائل، وتناسبها مع قدرات الطالبات، وقد تم إعادة صياغة بعض العبارات في ضوء آرائهم، كما تم حذف مفردتين لعدم مناسبيهما وبذلك أصبح عدد مفردات الاختبار في صورته النهائية (20) مفردة على كما هو موضح بالجدول (2) ملحق (2).

**جدول (2) اختبار العمق المعرفي**

المجموع	أرقام المفردات	المستويات الفرعية	م
6	1,2,3,4,5,6	التدكر وإعادة الإنتاج	1
7	7,8,9,10,11,12,13	تطبيق المفاهيم والمهارات	2
7	14,15,16,17,18,19,20	التفكير الاستراتيجي	3
المجموع			20

- التتحقق من صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاختبار على مجموعة من الطالبات وذلك بهدف التتحقق من الكفاءة السيكومترية للاختبار، وحساب زمن الاختبار أيضاً.

حساب زمن تطبيق المقياس: وذلك بقسمة الزمن الذي استغرقه الطالبات على عددهم، ووجد أن (25) ق + (10) ق للتعليمات والتوزيع = (35) ق.

#### • الكفاءة السيكومترية للاختبار:

##### أولاً- الصدق:

للتحقق من صدق الاختبار تم الاعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكمين) حيث تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في مجال

فاعلية استراتيجية مقترنة على نظرية الذكاء الناجح لتدريب الدراسات إحصائية؛ وعليه فإن للاختبار مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) وصلاح للاستخدام.

#### ٢ - الشغف الأكاديمي:

- تحديد هدف المقياس: يهدف المقياس إلى قياس فاعالية الاستراتيجية القائمة على الذكاء الناجح في تنمية الشغف الأكاديمي لدى الطالبات بالصف الأول المتوسط.
- بناء المقياس: تم بناء المقياس وفق الخطوات التالية:(مراجعة الأدوات التي أعدت لقياس الشغف الأكاديمي وتحديد أبعاد المقياس المفردات في كل بعد من أبعاد المقياس، وهي : (الشغف الانسجمي- الشغف الاستحوذاني)، وصياغة عبارات كل بعد ومراقبة قصر العبارة وتركيز مضمونها مع التركيز على أن تكون العبارات تتوافق مع مستوى الطالبات، وأصبح المقياس في صورته الأولية كما هو موضح بالجدول رقم (6).

**جدول (6) الصورة الأولية لمقياس الشغف الأكاديمي**

عدد العبارات	البعد الرئيس	الرقم
13	الشغف الانسجمي	1
14	الشغف الاستحوذاني	2
27	المقياس ككل	

- التحقق من صدق المقياس: حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، طلب إليهم تحكيم المقياس من حيث انتقاء كل عبارة للبعد الموجودة فيه وسلامة بنائها اللغوي واقتراح أي تعديلات، وقد أسهمت التعديلات في تحسين المقياس وجعله صالح للتطبيق حيث بلغ في صورته النهائية عدد الفقرات (24) كما هو موضح بالجدول رقم (7) (ملحق 3).

تماسك وتجانس المستويات الفرعية للاختبار فيما بينها، وكانت معاملات الارتباط كما في جدول (4):

**جدول (4): معاملات الارتباط بين درجات المستويات الفرعية لاختبار العمق المعرفي والدرجة الكلية للاختبار**

المستوى	الذكر وإعادة تطبيق المفاهيم	الذكر وإعادة التفكير
معامل	**0.929	**0.931

\* دالة عند مستوى .٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل مستوى في اختبار مستويات العمق المعرفي والدرجة الكلية للاختبار معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة .٠٠١ ، وهو ما يؤكد تجانس المستويات الفرعية للاختبار فيما بينها وتماسكها مع بعضها بعضاً.

#### ثانياً- الثبات :

تم التتحقق من ثبات درجات اختبار العمق المعرفي مستوياته الثلاثة بطريقة التجزئة النصفية Split-Half باستخدام معامل ثبات سبيرمان وبراون Spearman- Brown Coefficient وكذلك بطريقة كيودر وريتشاردسون K-R 20 (علم، 2006) ، وكانت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول رقم (5):

**جدول (5): معاملات ثبات درجات اختبار العمق**

#### المعرفي

مستويات العمق	معامل ثبات كيودر	معامل ثبات
الذكر وإعادة الإنتاج	0.824	0.823
تطبيق المفاهيم	0.827	0.811
التفكير الاستراتيجي	0.835	0.824
الثبات الكلي للاختبار	0.868	0.864

يتضح من الجدول رقم (5) أن لاختبار العمق المعرفي ومستوياته الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة

اختبار العمق المعرفي عليها)، وذلك للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس:

- **الكفاءة السيكومترية للمقياس:**  
أولاً- الصدق:  
للحصول على صدق المقياس تم الاعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وقد تم اعتماد النسبة (80% فأكثر) للأخذ برأي المحكمين، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وساعدت على إخراجه بصورة جيدة، تم كذلك التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس في كل بعد من أبعاده الفرعية، باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، وكانت معاملات الارتباط كما في الجدول رقم (8):

**جدول (8): معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة**

الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
<b>الشغف الاستحواذني</b>						<b>الشغف الانسجماني</b>	
**0.702	7	**0.747	1	**0.734	7	**0.745	1
**0.693	8	**0.789	2	**0.733	8	**0.773	2
**0.724	9	**0.728	3	**0.737	9	**0.752	3
**0.718	10	**0.626	4	**0.818	10	**0.699	4
**0.645	11	**0.673	5	**0.761	11	**0.775	5
**0.796	12	**0.765	6	**0.689	12	**0.738	6

\*\* دالة عند مستوى دلالة .٠٠١

تم كذلك التتحقق من الاتساق الداخلي بين الأبعاد الفرعية للمقياس، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعوي والدرجة الكلية للمقياس؛ وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس الأبعاد الفرعية للمقياس فيما بينها، وكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في الجدول (9):

**جدول (7) الصورة النهائية لمقياس الشغف الأكاديمي**

الرقم	البعد الرئيس	عدد العبارات
1	الشغف الانسجماني	12
2	الشغف الاستحواذني	12
	المقياس ككل	24

- تصحيح المقياس وتحديد نظام تقدير الدرجات: تم اعتماد طريقة الاستجابة وتقديرها وفق تقدير ليكرت الثلاثي: (يحدث دائمًا، يحدث أحياناً، لا يحدث أبداً)، وتأخذ الدرجات (1-2-3) في حالة الشغف الانسجماني، و(1-2-3) في حالة الشغف الاستحواذني، وبالتالي فإن أعلى درجة للمقياس هي 72 درجة وأقل درجة هي 24 درجة.

- التجريب الاستطلاعي للمقياس: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (هي نفس العينة التي تم تطبيق

**جدول (8): معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة**

يتضح من الجدول رقم (8) أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة .٠٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

وقد توصلت الدراسة إلى أن مستويات العمق المعرفي التي يمكن تمييزها لدى طالبات المرحلة المتوسطة هي التذكر إعادة الإنتاج، تطبيق المفاهيم، التفكير الاستراتيجي.

**ثانياً- نتائج السؤال الثاني:** نص السؤال الثاني على "ما أبعاد الشغف الأكاديمي بدراسة الدراسات الاجتماعية اللازم تمييزها لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟".

وقد توصلت الدراسة إلى أن أبعاد الشغف الأكاديمي التي يمكن تمييزها لدى طالبات المرحلة المتوسطة هي الشغف الانسجامى والشغف الاستحواذى.

**ثالثاً: نتائج السؤال الثالث:** نص السؤال الثالث "ما أسس بناء استراتيجية مقتربة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في لتنمية مستويات العمق المعرفية وأبعاد الشغف الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟".

وقد توصلت الدراسة إلى أن أسس بناء استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح تتمثل في:

١) توسيع وتتوسيع الأهداف والأنشطة والنقيمات التي يقوم بها المعلم من أجل تحسين أداءات الطلاب.

٢) استخدام الترميز بشكل أكثر توسيعاً وعمقاً في تقديم المعرفة والمهارات المتضمنة في المحتوى.

٣) استخدام أشكال أكثر تنوعاً في ترميز المحتوى مما يسهل استرجاعه بشكل أفضل.

٤) التعاون بين المعلم والطالب مما يجعل المعلم أكثر فاعلية والطالب أكثر دافعية.

٥) مراعاة الفروق الفردية بين الطالب وتحقيق الانسجام بين عملية الكشف والتدریس والتقييم.

#### جدول (٩): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الشغف الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس

الشغف	الشغف	الأبعاد
**0.794	**0.813	معامل

\* دالة عند مستوى .٠٠١

يتضح من الجدول رقم (٩) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الشغف الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة .٠٠١، وهو ما يؤكّد تجانس أبعاد المقياس فيما بينها.

#### ثانياً- الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، وكانت معاملات الثبات كما في الجدول رقم (١٠):

#### جدول (١٠): معاملات ثبات درجات مقياس الشغف

الأكاديمي	
أبعاد الشغف الأكاديمي	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الشغف الانسجامى	0.837
الشغف الاستحواذى	0.839
الثبات الكلي للمقياس	0.914

يتضح من الجدول (١٠) أن للمقياس وأبعاده الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للمقياس مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات)، ويتأكد من ذلك صلاحيته للاستخدام.

#### نتائج البحث وتفسيراتها:

**أولاً- نتائج السؤال الأول:** نص السؤال الأول على "ما مستويات العمق المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية اللازم تمييزها لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟".

0.01	11.311	0.854	2.165	ضابطة	التفكير الاستراتيجي
		1.128	4.891	تجريبية	
0.01	15.751	1.158	7.332	ضابطة	الدرجة الكلية
		2.234	14.773	تجريبية	

يتضح من الجدول رقم (11) أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة .٠٠١ بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار العمق المعرفى ومستوياته الفرعية، حيث تراوحت قيم "ت" بين ١١.٠٨٢ و ١٣.٨٦٢ بالمستويات الفرعية، وبلغت في حالة الدرجة الكلية للاختبار ١٥.٧٤١ وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة .٠٠١

ولتتحقق من صحة الفرض الثاني تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار العمق المعرفي ، فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (12):

## جدول (12): الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار العمق المعرفي

مستوى	قيمة "ت"	الانحراف	المتوسط	التطبيق	مستويات
0.01	21.623	0.791	2.184	قبي	الذكر وإعادة الإنتاج
		0.754	4.584	بعدي	
0.01	24.624	0.611	2.274	قبي	تطبيق المفاهيم والمهارات
		0.681	5.293	بعدي	
0.01	20.214	0.769	2.149	قبي	التفكير الاستراتيجي
		1.188	4.874	بعدي	
0.01	39.465	1.501	6.236	قبي	الدرجة الكلية
		2.237	14.784	بعدي	

يتبين من الجدول رقم (12) أنه: توجد فروق دالة إحصائيةً عند مستوى دلالة ٠٠١٠٠ بين متوسطات درجات

رابعاً - نتائج السؤال الرابع: نص السؤال الرابع "ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مستويات العمق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة الفرضين الآتيين:

١) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار العمق المعرفي ومستوياته الفرعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

(٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار العمق المعرفي ومستوياته الفرعية لصالح التطبيق البعدي".

وللحاق من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة؛ للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار العمق المعرفي، فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (11):

## جدول (11): الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بالتطبيق البعدي لاختبار العمق المعرفي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	مستويات العمق المعرفي
0.01	11.083	0.721	2.489	ضابطة	التفكير إعادة الانتاج
		0.745	4.571	تجريبية	
0.01	13.863	0.724	2.486	ضابطة	تطبيق المفاهيم والمهارات
		0.854	5.340	تجريبية	

**جدول (13): حجم تأثير وفاعلية استخدام استراتيجية قائمة على الذكاء الناجح في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مستويات العمق المعرفي لدى طالبات الصف الأول**

#### المتوسط

النتيجة	حجم التأثير $d$	الانحراف المعياري للفروق	الفرق بين المتوسطين القبلي	مستويات العمق المعرفي
تأثير مرتفع	3.870	0.625	2.387	التفكير وإعادة الإنتاج
تأثير مرتفع	4.433	0.701	3.037	تطبيق المفاهيم
تأثير مرتفع	3.623	0.836	3.034	التفكير الاستراتيجي
تأثير مرتفع	7.083	1.217	8.583	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (13) أن: استخدام استراتيجية مقترنة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس الدراسات الاجتماعية له حجم تأثير وفاعلية مرتفعة في تنمية مستويات العمق المعرفي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، حيث كانت جميع قيم حجم التأثير  $d$  أكبر من .٠٠.٨

ومجمل ما تم التوصل إليه في نتائج في إجابة السؤال الرابع للدراسة يؤكد فاعلية استخدام استراتيجية تدريس قائمة على الذكاء الناجح؛ لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مستويات العمق المعرفي لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

ويمكن تقسير ذلك التحسن في تمكن الطالبات من تحقيق العمق المعرفي والفهم العميق بأن التدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح يقوم على إكساب الطلاب المفاهيم والمعارف والمهارات المختلفة من خلال موقف مرتبط بالحياة اليومية للطالب، وتوظيف القدرات الإبداعية والتحليلية والنقدية لدى الطالبات، وتنقييد المعلمات والطالبات من البيئة المحلية والبيئات الثقافية والاجتماعية في عملية التعليم والتعلم، حيث يوضع في موقف تتطلب حل مشكلة أو اتخاذ قرار أو التفاعل مع زميل له خلال

طلبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار العمق المعرفي ومستوياته الفرعية، حيث تراوحت قيم "ت" بين ٤٢١٤ و٢٤٠٦٢٧ في حالة المستويات الفرعية، وبلغت في حالة الدرجة الكلية لمستويات العمق المعرفي ٣٩.٤٦٥ وهي قيم دالة إحصائيةً عند مستوى دلالة .٠٠٠١.

والنتائج السابقة تؤكد في مجملها فاعلية "استخدام استراتيجية قائمة الذكاء الناجح لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مستويات العمق المعرفي لدى طالبات الصف الأول المتوسط"، وللكشف عن حجم تأثير استخدام الاستراتيجية القائمة على نظرية الذكاء الناجح وفعاليتها في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مستويات العمق المعرفي، تم استخدام حجم التأثير  $d$  لكوهين في حالة المجموعات المرتبطة، والتي تحسب من المعادلة التالية كما تم توضيحها في (Fidler &

:Thompson, 2001, 583)

$$d = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{SD_{diff}}$$

وهنا  $d$  تمثل حجم التأثير لكوهين، و $\bar{x}_1, \bar{x}_2$  هما متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي،  $SD_{diff}$  هو الانحراف المعياري للفروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي، وتفسر قيم حجم التأثير وفقاً لما أشار إليه كوهين (Cohen 1988, 40, 355) بعد حجم التأثير ضعيفاً إذا كانت أكبر من أو تساوي .٠٠.٢ وأقل من .٠٠.٥، ومتواصلاً إذا كانت أكبر من أو تساوي .٠٠.٥ وأقل من .٠٠.٨، ومرتفعاً إذا كانت أكبر من أو تساوي .٠٠.٨، عليه كانت النتائج كما بالجدول (13):

متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الشغف الأكاديمى، فكانت النتائج كما بجدول (14):

**جدول (14): الفروق بين متسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى**

**لمقياس الشغف الأكاديمى**

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	أبعاد الشغف الأكاديمى
0.01	18.815	1.430	14.150	ضابطة	الاتساجي
		3.282	26.291	تجريبية	
مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	أبعاد الشغف الأكاديمى
0.01	17.085	2.562	15.254	ضابطة	الاستحوذاني
		2.232	28.678	تجريبية	
0.01	23.237	5.242	25.823	ضابطة	الدرجة الكلية
		9.462	63.526	تجريبية	

يتضح من الجدول رقم (14) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠٠٠١ بين متسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الشغف الأكاديمى وأبعاده الفرعية، حيث تراوحت قيم "ت" بين ١٧.٠٨٥ و ١٨.٨١٥ في حالة الأبعاد الفرعية، وبلغت الدرجة الكلية لمقياس ٢٣.٨٣٧ وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠٠٠١.

وللحقيق من مدى صحة هذا الفرض الثاني تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين متسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الشغف الأكاديمى، فكانت النتائج كما في جدول (15):

تنفيذ أنشطة التعلم المختلفة، كما ساهم تنوع الأنشطة المستخدمة وتوجيه المعلمة للطالبات للعمل معًا في تمكن الطالبات من تحسين مستويات تعاملهن للمحتوى الدراسي المقدم.

هذا إلى جانب توظيف أساليب تدريس متنوعة، مثل: التعلم التعاوني، والاستقصاء، والعصف الذهني، والعمل في مجموعات والعمل بناء المعرفة الذاتية من خلال توظيف الطالبات لمعرفتهم السابقة لفهم المفاهيم والحقائق والمعارف الواردة بالمحلى وتصميم مواقف تعليمية تعتمد على التفكير وحل المشكلات، الأمر الذي زاد من رغبتهن للمشاركة في الأنشطة الإنثائية المختلفة وشغفهم بعملية التعلم، ويضاف لذلك حرص المعلمة على تقديم التغذية الراجعة وعلاج نقاط الضعف أو ضعف الاستيعاب لبعض المعارف لدى الطالبات.

**خامساً: نتائج السؤال الخامس:** نص السؤال الخامس على "ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية أبعاد الشغف الأكاديمى لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة الفرضين الآتيين:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الشغف الأكاديمى وأبعاده الفرعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الشغف الأكاديمى وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدى.

وللحقيق من مدى صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين

**جدول (16): حجم تأثير وفاعلية استخدام استراتيجية قائمة على الذكاء الناجح في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الشغف الأكاديمي لدى طالبات**

**الصف الأول المتوسط**

النتيجة	حجم التأثير $d$	الانحراف المعياري للفروق	الفرق بين المتوسطين القبلي	أبعاد الشغف الأكاديمي
تأثير مرتفع	3.953	3.249	13.806	الانسجامي
تأثير مرتفع	4.305	2.723	14.677	الاستحوذاني
تأثير مرتفع	5.112	9.913	30.677	الدرجة

يتضح من الجدول رقم (16) أن: استخدام استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس الدراسات الاجتماعية لها حجم تأثير وفاعلية مرتفعة، حيث كانت جميع قيم حجم التأثير  $d$  أكبر من ..٠٠٨ .  
ومجمل ما تم التوصل إليه في نتائج في إجابة السؤال الخامس يؤكد فاعلية استخدام الاستراتيجية القائمة على نظرية الذكاء الناجح؛ لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الشغف الأكاديمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

ويمكن تقسيم ذلك التحسن في شغف الطلاب بدراسة الدراسات الاجتماعية بأن التدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح يتضمن أساليب تدريس متعددة تتبع الفرصة للمعلمة والطالبات تتنفيذ عدد من الأنشطة التعليمية المتعددة يختار الطالبات من بينها وفق قدراتهن ورغباتهن ويختبرن أثناء التنفيذ من يشاركونه ذلك مما يزيد من شغفهم بعلم الدراسات الاجتماعية وبذل الجهد والوقت والطاقة في عملية التعلم، إشاعة المعلمة روح من الطمأنينة، وتوفيق البيئة النفسية الآمنة للطالبات والبعد عن النقد أو توجيه الطالبات لأنشطة لا تتوافق قدراتهن وإمكاناتهن جعل الطالبات لديهن دافعية ورغبة للمشاركة في المواقف التعليمية، ربط المعلمة لأنشطة بالواقع الحيوي للطالبة،

**جدول (15): الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الشغف الأكاديمي**

أبعاد الشغف الأكاديمي	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	النتيجة
الانسجامي	قبلي	13.464	0.853	22.016	0.01	تأثير مرتفع
	بعدي	26.292	3.261			
الاستحوذاني	قبلي	14.052	1.381	23.767	0.01	تأثير مرتفع
	بعدي	28.628	2.231			
الدرجة الكلية	قبلي	33.831	3.020	28.562	0.01	تأثير مرتفع
	بعدي	63.536	9.463			

يتضح من الجدول رقم (15) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠٠٠١ بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الشغف الأكاديمي وأبعاده الفرعية، حيث تراوحت قيم "ت" بين ٢٢.٠١٦ و ٢٣.٧٦٧ في حالة الأبعاد الفرعية، وبلغت في الدرجة الكلية الذاتي ٢٨.٥٦٢، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠٠٠١.

والنتائج السابقة تؤكد فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الشغف الأكاديمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وللكشف عن حجم تأثير وفاعلية استخدام الاستراتيجية المقتربة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الشغف الأكاديمي، تم استخدام حجم التأثير  $d$  لكوهين في حالة المجموعات المرتبطة، وكانت النتائج كما هي بالجدول (16):

للطلاب، ودراسة (Malekpour, Shooshtani, Abedi, & Ghamarani, 2016) التي أكدت أن التدريس القائم على الذكاء الناجح له تأثير إيجابي على التحكم العاطفي وبذل الجهد لتحسين التحصيل، ودراسة خصاؤنة والخواودة (2018) التي أكدت العلاقة بين الذكاء الناجح وتحقيق النمو الاجتماعي المدرسي للطلاب مما يحسن تعلمهم، ودراسة الضبع (2021) التي أكد أن مراعاة الشغف الأكاديمي في عمليات التعليم والتعلم يحسن من تحصيل الطلاب.

#### **توصيات الدراسة:**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- ضرورة اهتمام المعنيين بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بتضمين مستويات العمق المعرفي في المناهج مع تقديم توجيهات للمعلمين بحسب الأساليب والاستراتيجيات لتنميتها لدى الطلاب.

٢- توجيه معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة إلى استخدام وتوظيف استراتيجية التدريس القائمة على نظرية الذكاء الناجح وما يرتبط بها من أساليب تعليم وتعلم، وأنشطة تعليمية متعددة في التدريس، لما لذلك من أهمية في جذب انتباه الطلاب، وزيادة تفاعلهم مع المعلم أثناء عملية التدريس وتحسين تعلمهم وتنمية مستويات العمق المعرفي لديهم وتعزيز شغفهم الأكاديمي بتعلم الدراسات الاجتماعية.

٣- تدريب معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة خاصة على تطبيق وتنفيذ أساليب واستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاء

وتوظيف ما تتعلمته في حل مشكلات حياتية، اعتماد الوحدة المعدة على التوعي والمرؤنة في الأساليب والمواقف وأساليب التقويم جعل الطالبات يشعرن لارتياح لمراعاة الفروق الفردية لديهن ومن بذل الجهد والطاقة في عملية التعلم. وتتفق الدراسة الحالية فيما توصلت إليه من نتائج والمتمثلة في فاعلية استراتيجية التدريس القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مستويات العمق المعرفي مع دراسة العتابي (2018) التي أكدت فاعلية برنامج تربيري قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية التفكير عالي الرتبة، ودراسة عبدالعزيز (2019) التي أكدت فاعلية برنامج قائم على الذكاء الناجح في تنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب، ودراسة زنكور وشحاته وإبراهيم (2020) التي أكدت فاعلية نموذج تربيري قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الفهم العميق في الرياضيات لدى طالبات المرحلة الثانوية، ودراسة الحربي (2021) التي أكدت فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية المهارات التحليلية، والإبداعية، والعملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ودراسة أبو درب (2019) التي أكدت فاعلية التدريس المتاغم مع الدماغ في تنمية الفهم العميق لدى طلاب المرحلة الثانوية، ونظرية الذكاء الناجح من تناغم العمليات والذكاءات داخل عقل الإنسان.

وتتفق الدراسة الحالية فيما توصلت إليه من نتائج والمتمثلة في فاعلية استراتيجية التدريس القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية أبعاد الشغف الأكاديمي مع دراسة (Alfonso & León, 2018) التي أكدت على أن المثابرة وبذل الجهد هي أهم ما يميز الطالب المتميز بالشغف الأكاديمي، ودراسة صالح (2023) التي أكدت أن توسيع أساليب التعلم والمواقف التعليمية ومراعاة قدرات الطلاب في الاستراتيجية المستخدمة يحقق الشغف الأكاديمي

- فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية على تنمية المفاهيم المتضمنة في الاقتصاد الأخضر  
**قائمة المراجع:**

أبو جادو، محمود محمد علي، الناطور، ميادة (٢٠١٦). أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في

تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتقوّفين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، (١٤)، (١)، ٣٨ - ١٣.

الجراج، عبدالناصر، الربيع، فيصل (٢٠٢٠). الشغف الأكاديمي وعلاقته بالاحتراف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، جامعة اليرموك، (٤)، (٦)، ٥١٩ - ٥٣٩.

الحربي، عبدالله عواد (٢٠١٦). مبادئ البحث التربوي، الدمام، مكتبة المتتبلي.

الحربي، حصة جهز زين (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٥)، (٤٢)، ٧٢ - ٩٩.

الحربي، نوال محمد سعد (٢٠٢١). فاعلية برنامج إثراي قائم على الذكاء الناجح لتنمية المهارات التحليلية والإبداعية والعملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (٢)، (٦)، ٢٤٩ - ٢٩٦.

حسبان، تمارا قاسم محمد، الربيع، فيصل خليل صالح (٢٠٢١). أثر الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتكيف الأكاديمي وأسلوب التعلم بالشغف الأكاديمي، دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.

الناجح وتصميم أنشطة تعليمية لتنمية مستويات العمق المعرفي لدى الطالب يراعى فيها تحقيق الشغف الأكاديمي لدى الطالب بتعلم الدراسات الاجتماعية، وبذل الجهد في سبيل ذلك.

٤- الاهتمام باستخدام مبادئ التعلم القائمة على نظرية الذكاء الناجح في بناء أدلة معلم الدراسات الاجتماعية، وتوظيفها في تخطيط دروس في المرحلة المتوسطة لمناسبة توظيفها في تعلم المحتوى الجديد واكتساب المهارات الجديدة ومحاكاتها من جانب الطالب والطالبات مما يقلل من استخدام أساليب وأنماط تدريس لا تتفق قدرات الطالب أو طبيعة المهارات والمحتوى، ويقلل من دافعيتهم وشغفهم بتعلم الدراسات الاجتماعية.

٥- الاستفادة من مقياس الشغف الأكاديمي في قياس الشغف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

٦- الاستفادة من دليل المعلم لنعرف كيفية تخطيط دروس باستخدام استراتيجية التدريس القائمة على نظرية الذكاء الناجح، وتدريب معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية على كيفية تخطيط وتنفيذ دروس الدراسات الاجتماعية باستخدامها.

### مقترحات البحث:

في ضوء هدف الدراسة ونتائجها؛ يقترح الباحثان إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

- مدى تضمين مستويات العمق المعرفي في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.

- فاعلية التدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة على تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي.

الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية، كلية التربية جامعة الواي الجديد، (٣٥)، ٦٥ - ٩٦.

أبو السعود، هاني إسماعيل، الأسطل، إبراهيم حامد، الناقة، صلاح أحمد (٢٠٢٢). فاعلية توظيف نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية عمق المعرفة العلمية لدى طلبة الصف التاسع في غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (٤)، (٣٠) - ١١، ٢٥.

السعيد، سعيد محمد محمد، جابر الله، عبدالحميد صبري (٢٠١٤): المناهج المدرسية بين الأصالة والمعاصرة، الرياض، مكتبة الرشد.

سيد، عمرو جابر قرني (٢٠٢٢). برنامج قائم على التعليم الاستراتيجي لتنمية مستويات عمق المعرفة الفلسفية والداعية للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (١)، (٩٣) - ٤٦٤، ٥٣٢.

شاهد، عبد الرحمن يوسف (٢٠٢٠). مدى توافر مستويات العمق المعرفي في كتب الأحياء للمرحلة الثانوية - نظام المقررات - في المملكة العربية السعودية- دراسة تحليلية، المجلة العلمية، كلية التربية جامعة أسيوط، (١)، (٣٦) - ٤١٨، ٤٥٦.

صالح، أسماء زكي محمد (٢٠٢٣). أثر وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على نماذج من التراث الثقافي في تنمية مهارات التعايش مع الآخر والشغف الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، (٢٠)، (١١٦) - ١٢٣، ١٩٤.

حسن، حسن عمران، عبدالجليل، علي سيد، محمد، أسامة عربي، محمد، نادية عبدالجود (٢٠٢٠). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس علم النفس لتنمية التصور المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، دراسات في التعليم العالي، جامعة أسيوط، (١٨)، (١٨) - ٧٢ - ١٠٧. حسين، سامية جمال (٢٠٢٠). أثر استراتيجية المكعب في تدريس العلوم على تنمية عمق المعرفة العلمية ومهارات التفكير الجمعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٥٧).

خساونة، محمد أحمد، الخوالدة، محمد عبد ربه (٢٠١٨)، الذكاء الناجح وعلاقته بالنماو الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٣٩)، (٣٩) - ٣٠١ - ٣١٧.

أبو درب، علام على محمد (٢٠١٩). تصميم مقترن لبيئة تعلم الجغرافيا متزامن مع الدماغ وأثره في تنمية الفهم العميق وداعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، (٤)، (٣٥) - ٢٥١ - ٣٠٣.

الزغبي، أمل عبدالمحسن (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تحسين النهوض الأكاديمي وتحفيظ الملل للموهوبات بالمرحلة المتوسطة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (٢)، (١٥) - ٥٨٦ - ٦٣٦.

زنقر، ماهر محمد صالح، شحاته، إيهاب السيد، إبراهيم، أمل حليم (٢٠٢٠). نموذج تدريسي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الفهم العميق في

- فاعليه استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس الدراسات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، إربد.
- عمر، سلوى محمد (٢٠٢٣). استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس التاريخ لتربية مستويات العمق المعرفي والبراعة التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٧(٢)، ١٠٠٥ - ١٠٤.
- عمر، هشام رمضان، أحمد، أحمد غانم (٢٠٢١). فاعليه استخدام نظرية العباء المعرفي في تنمية مستويات العمق المعرفي وخفض الضغوط النفسية لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية منخفضي التحصيل الدراسي، مجلة التربية علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. عمان: دار الفكر.
- كلية التربية، جامعة الأزهر، ١١٩ (٣).
- فارس، أمجد كاظم (٢٠٢١). الشغف الأكاديمي وعلاقته بالتكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة، كلية الأمام الكاظم، قسم رياض الأطفال، <https://www.researchgate.net>
- الفيل، حلمي محمد (٢٠١٨). برنامج مقترن لتوظيف أنموذج التعلم القائم على السيناريو وتأثيره التدريسي في تنمية عمق مستويات المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٣(٢)، ٦٦-٢.
- قادي، حليمة (٢٠٢١). الملل الأكاديمي لدى التلاميذ: دراسة وصفية على تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، ٧٩(٧)، ٨٥ - ٩٩.

- الطبع، فتحي عبدالرحمن (٢٠٢١). النموذج الثنائي للشغف الأكاديمي لدى طلبة برنامج الماجستير في التربية الخاصة بجامعة الملك خالد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ١٦٥ (١٦)، ٩٧ - ١٢٢.
- عبدالشافي، محمد حسن (٢٠٢٠). استخدام التعلم التوليدي لتنمية عمق المعرفة الرياضية والثقة بالقدرة على تعلم الرياضيات لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتنبيويات الرياضيات، ٢٣(٣).
- عبدالعزيز، غادة (٢٠١٩). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٢٠٠ (١٠٨)، ٢٣٩ - ٢٣٩.
- العتابي، جعفر خماط جلو (٢٠١٨). بناء برنامج تدريبي وفقاً لنظرية الذكاء الناجح لمدرسي الأحياء وأثره في كفايات الاقتصاد المعرفي لديهم والتفكير عالي الرتبة لطلابهم، دكتوراه، كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- عسيري، مفرح أحمد (٢٠٢١). أثر برنامج تدريبي مقترن قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير العليا والأداء التدريسي لمعلمي رياضيات المرحلة الثانوية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، ٢٩(٣)، ٣٢٦ - ٣٥١.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. عمان: دار الفكر.
- عليمات، إيمان، (٢٠١١)، أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث

- Hess, K.(2005).*Applying Webb's Depth-of-Knowledge(DOK) Levels in Social Studies*. National Center for Assessment. Dover.
- Hess ,K. (2010). *Applying Webb's Depth-of-Knowledge (DOK) Levels in Science*. Retrieved from: www.nciea.org/publications/DOK/science\_KH11.pdf
- Hess, K. Jones, B., Carlock, D. & Walkup, J.(2009). *Cognitive Rigor: Blending The Strengths of Bloom's Taxonomy and Webb's Depth of Knowledge to enhance Classroom- Level Processes*, Online Submission
- Holmes ,S. (2011). *Teacher Preparedness for teaching and assessing depth of Knowledge* 'Proquest Dissertations& Theses Global.
- Khan, A.(2023), Student's Passion For Grades In Higher Education Institutions In Pakistan, *Procedia- Social; and Behavioral Science*, (112), 702- 709.
- Leonor, J. (2015). Exploration of Conceptual Understanding and Science Process Skills: A Basis for Differentiated Science Inquiry Curriculum Model, *International Journal of Information and Education Technology*, 5(4), 255- 259.
- Malekpour, M., Shooshtani, M. Abedi, A. & Ghamarani, A. (2016). Examination of the effectiveness Sternberg's Successful Intelligence program on executive functions of sharp-witted primary school level students. *Modern Applied Science*, 10(8), 75-83.
- Moeller, J.(2013). *Passion as Concept of Psychology of motivation Conceptualization Assessment, Inter-individual Variability and Long –term Stability*, (DE, PhD), Der Um
- Oliver ,M.& Venville ,G.(2011). An Exploratory Case Study of Olympiad Students' Attitudes towards and Passion for Science . *International Journal of Science Education*.33(16):2295-2322 DOI:10.1080/09500693.2010.550654
- Perkins L. (2003). *Using Backward Design In NASA Educational Resources* 'USA 'American Geophysical Union.
- Petit, M.& Hess, K.(2006).*Applying Webb's Depth- of-Knowledge(DOK) and NAEP Level of Complexity in Mathematics* (online)<http://www.nciea.org>.
- Rea, D.(2001). *Maximizing The Motivated Mind For Emergent Giftedness*, Roeper Review,. 23(.3).
- Ruiz-Alfonso, Z. & León, J. (2017). Passion for math: Relationships between teachers' emphasis on class contents usefulness, motivation and grades. *Contemporary Educational Psychology*, 51, 284-292: <http://doi.org/10.1016/j.dpsych.2017.08.010>.
- كريم، نوفل عباس (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية مقترنة على وفق الذكاء الناجح في تربية التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، *مجلة الجامعة العرقية*، ٥٤(٢)، ٥٤٧ - ٥٥٨.
- محمد، أسامة أحمد عطا (٢٠٢٢). الدافعية العقلية وعلاقتها بالشغف الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالغردقة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، *مجلة كلية التربية*، جامعةبني سويف، يناير(ج١)، ٢٩٥ - ٣٥٠.
- محمود، كريمة (٢٠٢٠). استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية عمق المعرفة العلمية ومهارات التفكير على الرتبة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، ٧٦(١)، ١٠٤٨ - ١١٢٥.
- المصري، إسراء ، الفايز ، منى (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية حل المشكلات للطلبة الموهوبين برياض الأطفال، *مجلة المeara*، ٢٢(٢)، ٣٧١ - ٣٩٨.
- Alfonso, Z. & León, J. ( 2018 ) .*Teaching quality: relationships between passion, deep strategy to learn, and epistemic curiosity . School Effectiveness and School Improvement*. Routledge Taylor & Francis Group. A.1-19. <https://doi.org/10.1080/1562944>
- Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences*. (2nd ed.). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum
- Dimitroios, Z.(2012). Development , Administration and Confirmatory Factor analysis of a Secondary School Test based on The theory of Successful intelligence, *International Studies*, 5(2), 129- 158.
- Fidler, F., & Thompson, B. (2001). Computing Correct Confidence Intervals for ANOVA Fixed- And Random-Effects Effect Sizes. *Educational and Psychological Measurement*, 61(4), 575-604.
- Francis, E.(2016).*What Exactly is depth of Knowledge* Retrieved , July, 24-2020, <http://ssdge.ascd.org/> blog post.

- فاعليّة استراتيّجية مقترنة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس الدراسات  
Schellenberg, B. & J. I., Bailis, D.(2017). *Lay theories of passion in the academic domain*. *Educational Psychology*, 37, 1029-1043. doi: 10.1080/01443410.2017.1322178.
- Talbot, R., Wylie, R., Dutilly, E., & Nielsen, R. (2018). The Relationship between Format and Cognitive Depth of Science Teacher-Generated Questions. *Mid-South Educational Research Association*, 25(1), 35-47.
- Tomczak, M. & Tomczak, E. (2014). The need to report effect size estimates revisited, an overview of some recommended measures of effect size. *Trends in Sport Sciences*, 1(21), 19-25.
- Webb, N.L.(2002). *Depth-of- Knowledge Levels Four Content areas*. Language Arts, March.
- Zhang, D., & Yang, X. (2016). Chinese L2 Learners' Depth of Vocabulary Knowledge and its Role in Reading Comprehension. *Foreign Language Annals*, 49(4), 699-713

- Sternberg, , R. (2002). *Intelligence is not just inside the head: The theory of successful intelligence*. In J. Aronson (Ed.), *Improving academic achievement*. (pp. 227–244). San Diego, CA: Academic Press.
- Sternberg,R:(1999).*Cognitive Psychology*,(2-Ed), Holt Rinehart and Winston Inc., Orlando,.
- Sternberg, , R. (2009), *Conceptions of giftedness*, New York, England. Sternberg, R. (1988). *Triarchic Mind: A New Theory Of Human Intelligence*. New York: Penguin Book .
- Sternberg, R(1999). Atriachic Approach To Understanding and assessment Of In Multicultural Population, *Journal Of School Psychology*, Vol. 37, No.2.
- Sternberg, R. (2003) Discussion Issues In The Theory And Measurement Of Successful Intelligence: A Reply To Brody, *Intelligence* (31) ,331–337, Available Online At [www.sciencedirect.com](http://www.sciencedirect.com) .